

¹ وَلَمَّا تَنَبَّثَ مَمْلَكَهُ رُحْبَعَامَ وَتَسَدَّدَتْ، تَرَكَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.² وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رُحْبَعَامَ صَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُمْ خَانُوا الرَّبَّ بِأَلْفٍ وَمِئَتَيْ مَرْكَبَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ قَارِسٍ، وَلَمْ يَكُنْ عَدَدٌ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ، لُوبِينَ وَسُكِّيَنَ وَكُوشِيَّينَ.⁴ وَأَخَذَ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لِيَهُودَا وَآتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.⁵ فَجَاءَ سَمْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رُحْبَعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ شَيْشَقَ وَقَالَ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، أَنْتُمْ تَرَكْتُمُونِي وَأَنَا أَيْضًا تَرَكْتُكُمْ لِيَدِ شَيْشَقَ.⁶ فَتَذَلَّ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ وَقَالُوا، بَاثُ هُوَ الرَّبُّ.⁷ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ يَذَلُّوْا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى سَمْعِيَا، قَدْ تَذَلَّلُوا فَلَا أَهْلِكُهُمْ بَلْ أَعْطِيهِمْ قَلِيلًا مِنَ النَّجَاةِ، وَلَا يَنْصَبُ غَضَبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ يَدِ شَيْشَقَ لِكِنَّهُمْ يَكُونُونَ لَهُ عِيدًا وَيَعْلُمُونَ خِدْمَتِي وَخِدْمَةَ مَمَالِكِ الْأَرْضِي.⁹ فَصَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، أَخَذَ الْجَمِيعَ، وَأَخَذَ أَثَرِاسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُليْمَانُ.¹⁰ فَعَمَلَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ عِوَضًا عَنْهَا أَثَرِاسَ نُحَاسٍ وَسَلَّمَهَا إِلَى أَيْدِي رُؤَسَاءِ السَّعَاةِ الْخَافِطِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ.¹¹ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَأْتِي السَّعَاةُ وَيَحْمِلُونَهَا، ثُمَّ يُرْجِعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ السَّعَاةِ.¹² وَلَمَّا تَذَلَّلَ ارْتَدَّ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يُهْلِكْهُ تَمَامًا. وَكَذَلِكَ كَانَ فِي يَهُودَا أُمُورٌ حَسَنَةً.¹³ فَتَسَدَّدَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَلَكَ، لِأَنَّ رُحْبَعَامَ كَانَ ابْنِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيَصْغَ اسْمُهُ فِيهَا دُونَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. وَاسْمُ أُمِّهِ تَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ.¹⁴ وَعَمِلَ الشَّرَّ لِأَنَّهُ لَمْ يُهَيِّئْ قَلْبَهُ لِيَطْلُبِ الرَّبَّ.¹⁵ وَأُمُورُ رُحْبَعَامَ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ مَكْنُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ سَمْعِيَا النَّبِيِّ وَعِدُّو الرَّاثِي عَنِ الْإِنْسَابِ. وَكَانَتْ خُرُوبٌ بَيْنَ رُحْبَعَامَ وَبِرْبَعَامَ كُلِّ الْيَّامِ.¹⁶ ثُمَّ اضْطَجَعَ رُحْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَبِيَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

¹ وَلَمَّا تَنَبَّثَ مَمْلَكَهُ رُحْبَعَامَ وَتَسَدَّدَتْ، تَرَكَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.² وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رُحْبَعَامَ صَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُمْ خَانُوا الرَّبَّ بِأَلْفٍ وَمِئَتَيْ مَرْكَبَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ قَارِسٍ، وَلَمْ يَكُنْ عَدَدٌ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ، لُوبِينَ وَسُكِّيَنَ وَكُوشِيَّينَ.⁴ وَأَخَذَ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لِيَهُودَا وَآتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.⁵ فَجَاءَ سَمْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رُحْبَعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُودَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ شَيْشَقَ وَقَالَ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، أَنْتُمْ تَرَكْتُمُونِي وَأَنَا أَيْضًا تَرَكْتُكُمْ لِيَدِ شَيْشَقَ.⁶ فَتَذَلَّ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ وَقَالُوا، بَاثُ هُوَ الرَّبُّ.⁷ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ يَذَلُّوْا، كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى سَمْعِيَا، قَدْ تَذَلَّلُوا فَلَا أَهْلِكُهُمْ بَلْ أَعْطِيهِمْ قَلِيلًا مِنَ النَّجَاةِ، وَلَا يَنْصَبُ غَضَبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ يَدِ شَيْشَقَ لِكِنَّهُمْ يَكُونُونَ لَهُ عِيدًا وَيَعْلُمُونَ خِدْمَتِي وَخِدْمَةَ مَمَالِكِ الْأَرْضِي.⁹ فَصَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ، أَخَذَ الْجَمِيعَ، وَأَخَذَ أَثَرِاسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُليْمَانُ.¹⁰ فَعَمَلَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ عِوَضًا عَنْهَا أَثَرِاسَ نُحَاسٍ وَسَلَّمَهَا إِلَى أَيْدِي رُؤَسَاءِ السَّعَاةِ الْخَافِطِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ.¹¹ وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَأْتِي السَّعَاةُ وَيَحْمِلُونَهَا، ثُمَّ يُرْجِعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ السَّعَاةِ.¹² وَلَمَّا تَذَلَّلَ ارْتَدَّ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يُهْلِكْهُ تَمَامًا. وَكَذَلِكَ كَانَ فِي يَهُودَا أُمُورٌ حَسَنَةً.¹³ فَتَسَدَّدَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَلَكَ، لِأَنَّ رُحْبَعَامَ كَانَ ابْنِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيَصْغَ اسْمُهُ فِيهَا دُونَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. وَاسْمُ أُمِّهِ تَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ.¹⁴ وَعَمِلَ الشَّرَّ لِأَنَّهُ لَمْ يُهَيِّئْ قَلْبَهُ لِيَطْلُبِ الرَّبَّ.¹⁵ وَأُمُورُ رُحْبَعَامَ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ مَكْنُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ سَمْعِيَا النَّبِيِّ وَعِدُّو الرَّاثِي عَنِ الْإِنْسَابِ. وَكَانَتْ خُرُوبٌ بَيْنَ رُحْبَعَامَ وَبِرْبَعَامَ كُلِّ الْيَّامِ.¹⁶ ثُمَّ اضْطَجَعَ رُحْبَعَامُ مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَمَلَكَ أَبِيَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.